

كلمة معالي / سلطان بن سالم بن سعيد الحبسي
المحافظ عن سلطنة عمان في الاجتماع السنوي (٤٦)
لمجلس محافظي مجموعة البنك الاسلامي للتنمية

في مدينة طشقند بجمهورية أوزبكستان

٣-٤ سبتمبر ٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

معالي الأستاذ/ سردار عمر زاقوف .. الموقر

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاستثمار والتجارة الخارجية بجمهورية أوزبكستان

رئيس مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية

معالي الدكتور / محمد بن سليمان الجاسر .. الموقر

رئيس مجموعة البنك الاسلامي للتنمية

أصحاب المعالي والسعادة المحافظين والمحافظين المناوبين

الأخوة الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يطيب لي أن أتقدم نيابة عن حكومة سلطنة عمان بالشكر الجزيل إلى حكومة أوزبكستان الصديقة ، على إستضافة هذا الإجتماع وعلى حسن التنظيم وكرم الضيافة مما هيا الأجراء المناسبة لهذا اللقاء في ظل إنتشار جائحة كوفيد ١٩ وذلك لتحقيق آمال وتطلعات الدول الأعضاء وأمتنا الإسلامية في التقدم والرفعة. كما أتقدم بالشكر لمعالي رئيس مجلس المحافظين وأصحاب المعالي أعضاء المجلس الموقرين على جهودهم المتواصلة لدعم مسيرة البنك.

و يسعدني أن اتقدم لمعالي الأخ الدكتور/ محمد بن سليمان الجاسر على انتخابه رئيسا للمجموعة للسنوات الخمس القادمة متمنيا له التوفيق والسداد في تأدية مهامه في دفع مسيرة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية نحو بناء مستقبل افضل للجميع . ولا يفوتني أن اتقدم بالشكر والتقدير لمعالي الأخ الدكتور/ بندر بن محمد حمزة حجار على خدماته المتميزة خلال ترأسه للمجموعة للسنوات الخمس الماضية والتي تميزت بالعديد من الانجازات متمنين له دوام التوفيق والنجاح.

والشكر موصول لأعضاء مجلس المديرين التنفيذيين والإدارة التنفيذية والعاملين في البنك ، على إسهامهم المقدر في تطوير مؤسسات البنك وترسيخ ريادته في تحقيق التنمية الشاملة ، متمنين لهم النجاح والتوفيق.

كما يطيب لي أن أشيد بالدور البناء للبنك الإسلامي للتنمية والذي كان وما زال شريكاً أساسياً في دعم مشروعات التنمية في سلطنة عمان ، من خلال مؤسسات البنك المختلفة وصيغ التمويل المتنوعة التي يعمل بها ، وإننا لنأمل في أن يتواصل هذا الدور للبنك في تقديم الدعم والمساندة لمسيرة التنمية في بلادنا وبقيّة الدول الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية مستقبلاً.

معالي الرئيس،

أصحاب المعالي والسعادة..

بالإطلاع على التقرير السنوي لعام ٢٠٢٠م وتقرير متابعة تنفيذ الاستراتيجية العشرية لمجموعة البنك والبرنامج الخماسي لرئيس البنك ، فإننا نسجل تقديرنا لمستوى الانجازات التي حققتها المجموعة على صعيد المساهمة في تلبية الاحتياجات الانمائية للدول الاعضاء في مواجهة التحديات والمتغيرات الاقتصادية المحلية و العالمية. ونؤكد على اهمية استمرار البنك في السعي لتحقيق الاهداف الرئيسية التي حددتها الاستراتيجية العشرية والبرنامج الخماسي لرئيس البنك والتي تركز على تعزيز مساهمة البنك في جهود التنمية الشاملة للدول الاعضاء من خلال التوجيه التدريجي لمحفظة البنك نحو تنفيذ البرامج الانمائية الشاملة التي ترمي إلى تحقيق التنمية المستدامة وتسهم في الحد من الفقر وتوفير فرص عمل لفئات الشباب تتناسب مع متطلبات السوق .

أننا نثمن ما قامت به مجموعة البنك الإسلامي للتنمية من إجراءات و مبادرات لتخفيف الآثار السلبية على اقتصاديات الدول الاعضاء والناجمة عن جائحة كوفيد ١٩، والتي كان من ابرزها تعزيز رأسمال البنك وحشد موارد مالية اضافية من اسواق المال و توظيفها في مساعدة الدول الأعضاء في تحقيق التعافي الاقتصادي والعودة إلى مسار النمو باسرع وقت ممكن . إلا أن استمرار الجائحة وتداعياتها لا زال يلقي بظلاله على قدرات العديد من الدول في مواجهة الآثار الاقتصادية والاجتماعية العميقة ، مما يستدعي من البنك وضع برامج ومبادرات تمتاز

بالسرعة والمرونة في الاستجابة للإحتياجات قصيرة الآجل للدول الاعضاء ، والعمل في الوقت ذاته على تقييم الآثار الاقتصادية طويلة الآجل للجائحة وفيما إذا كانت تستدعي تطوير التوجهات الاستراتيجية للبنك للتعامل معها بفاعلية .

كما أننا نشيد بتمكن البنك الإسلامي للتنمية من المحافظة على تصنيف إئتماني ممتاز (AAA) لعام ٢٠٢٠م مع نظرة مستقبلية مستقرة ، الأمر الذي يعكس قوة المركز المالي للبنك وسلامة أطر وأنظمة الحوكمة والرقابة والتخطيط المتبعة في إدارة موارده وأصوله . ونتوقع بإذن الله تعالى إستمرار جهود الادارة التنفيذية والعاملين في البنك في تحقيق مزيد من التقدم على صعيد تعزيز وإستدامة المركز المالي للبنك وتعظيم أداء محفظته الاستثمارية لتمكينه من تأدية رسالته في تحقيق التنمية الشاملة لجميع الدول الاعضاء.

معالي الرئيس ،

أصحاب المعالي والسعادة،

ختاماً أود أن أكرر شكري وتقديري لرئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ومجلس المديرين التنفيذيين والإدارة التنفيذية للبنك وجميع العاملين فيه ، على مجهوداتهم المتواصلة في خدمة البنك وأهدافه السامية ، متمنياً للمجموعة المزيد من التقدم والإزدهار لتحقيق رسالة البنك وأهدافه التي أنشأ من أجلها.

كما أود أن أكرر شكري نيابة عن وفد بلادي إلى جمهورية أوزبكستان حكومة وشعباً على حسن الضيافة والتنظيم وحسن الإدارة لهذا الإجتماع ، سائلاً الله العلي القدير أن يوفق الجميع لما فيه الخير والنماء لشعوب أمتنا العربية والإسلامية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.